هكذا كانت حال جبريل إذا جاء النبى « ﷺ » ، فقد كان يأتيه فى صورة دحية الكلبى ، وكذلك لما أتى الملائكة « إبراهيم ولوطا ورأتهم سارة وقوم لوط ، لم يأتوا إلا فى صور رجل .. »[1] .

وبعد فالآيات القرآنية والأحاديث المتواترة تقرر هذين الطريقين للتلقى عن الملك .

نخلص مما سبق إلى أن للوحى طرقاً مختلفة ووسائل متنوعة منها : الرؤيا المنامية والتعليم المباشر من الملائكة فى صورتها البشريه ، والتعليم بصوت من الملائكه فى طبيعتها النورانية ، وتعليم الملائكة فى خفاء ، والكلام من وراء حجاب .

الوحى كله هبة واصطفاء من الله جل وعلا .

* * *

١ ـ ابن تيمية : الرد على المنطقيين ص٥٣٩ ط٣ (١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م) .